

عمدة القاري

مسلم وأخرجه مثله النبي عن الهذلي نبیة عن الهذلي الملیح أبي حذیث من أیضا وأخرج D وأخرج أیضا من حذیث عمرو بن دینار أن نافع بن جبر أخبره عن رجل من أصحاب النبي قال عمر وقد سماه نافع فنسیته أن النبي قال لرجل من بني غفار ویقال له بشر بن سحیم قم فأذن فی الناس إنها أیام أكل وشرب فی أیام منی وأخرجه النسائي وابن ماجه .

وأخرجه أیضا من حذیث یزید الرقاشي عن أنس بن مالك قال نهى النبي عن صوم أیام التشريق الثلاثة بعد یوم النحر وأخرجه أبو یعلی فی (مسنده) من حذیث یزید الرقاشي عن أنس أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم خمسة أیام من السنة یوم الفطر ویوم النحر وأیام التشريق وهذه حجة قوية لأصحابنا فی حرمة الصوم فی الأیام الخمسة .

وأخرج أیضا من حذیث عبد الرحمن بن جبر عن معمر بن عبد الله العدوي قال بعثني رسول الله ﷺ أؤذن فی أیام التشريق بمنی لا یصومن أحد فإنها أیام أكل وشرب وأخرجه أبو القاسم البغوي فی (معجم الصحابة) وأخرج أیضا من حذیث سلیمان بن یسار وقبيصة بن ذؤيب یحدثان عن أم الفضل امرأة عباس بن عبد المطلب قالت كنا مع رسول الله ﷺ بمنی أیام التشريق فسمعت منادیا یقول إن هذه الأیام أیام طعم وشرب وذكر الله ﷻ قالت فأرسلت رسولا من الرجل ومن أمره فجاءني الرسول فحدثني أنه رجل یقال له حذافة یقول أمرني بها رسول الله ﷺ .

وأخرج أیضا عمر بن خلدة الزرقی عن أمه قالت بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب فی أوسط أیام التشريق فنادی فی الناس لا تصوموا فی هذه الأیام فإنها أیام أكل وشرب وبعال وأخرجه ابن أبي شبة فی (مسنده) وأخرج أیضا من حذیث مسعود بن الحكم الزرقی قال حدثني أمي قالت لكأني أنظر إلى علي بن أبي طالب رضي الله ﷻ تعالى عنه على بغلة النبي البیضاء حین قام إلى شعب الأنصار وهو یقول یا معشر المسلمین إنها لیست بأیام صوم إنها أیام أكل وشرب وذكر الله ﷻ D وأخرجه النسائي أیضا وأخرج أیضا من حذیث مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت سلیمان بن

یسار یزعم أنه سمع ابن الحكم الزرقی یقول حدثنا أبي أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ فسمعوا راکبا وهو یصرخ لا یصومن أحد فإنها أیام أكل وشرب وابن الحكم هو مسعود بن الحكم وأبوه الحكم الزرقی ذكره ابن الأثیر فی الصحاب وأخرج أیضا من حذیث یحیی بن سعید أنه سمع یوسف بن مسعود بن الحكم الزرقی یقول حدثني جدي فذكر نحوه وجدته حبیبة بنت شريق .

وأخرج أیضا من حذیث مسعود بن الحكم الأنصاري عن رجل من أصحاب النبي قال أمر النبي عبد الله ﷺ بن حذافة أن یركب راحلته أیام منی فیصیح فی الناس ألا لا یصومن أحد فإنها أیام أكل وشرب قال فلقد رأیته على راحلته ینادی بذلك وأخرجه الدارقطني بإسناد ضعيف وفي آخره ألا

إن هذه أيام عيد وأكل وشرب وذكر فلا يصومن إلا محصر أو متمتع لم يجد هديا ولم يصم في أيام الحج المتتابعة فليصمهن فهذا الطحاوي أخرج أحاديث النهي عن الصوم في أيام التشريق عن ستة عشر نفسا من الصحابة وهذا هو الإمام الجهيز صاحب اليد الطولى في هذا الفن .

وفي الباب حديث أم عمرو بن سليم عند أحمد وعقبة ابن عامر عند الترمذي وحمزة بن عمرو الأسلمي عند الطبراني وكعب بن مالك عند أحمد ومسلم وعبد الله بن عمر وعند النسائي وعمرو بن العاص عند أبي داود وبديل بن ورقاء عند الطبراني وزيد بن خالد عند أبي يعلى الموصلي ولفظه ألا إن هذه الأيام أيام أكل وشرب ونكاح وجابر عند () ثم قال الطحاوي فلما ثبت بهذه الآثار عن رسول الله ﷺ النهي عن صيام أيام التشريق وكان نهيه عن ذلك بمنى والحجاج مقيمون بها وفيهم المتمتعون والقارنون ولم يستثن منهم متمتعا ولا قارنا دخل المتمتعون والقارنون في ذلك ثم أجاب عن حديثهم وهو حديث عبد الله بن عمران في إسناده يحيى بن سلام أنه حديث منكر لا يثبت أهل العلم بالرواية لضعف يحيى بن سلام وابن أبي ليلى وفساد حفظهما والدارقطني أيضا ضعف يحيى بن سلام وابن أبي ليلى فيه مقال وكان يحيى بن سعيد يضعفه وعن أحمد كان سيء الحفظ مضطرب الحديث وعن أبي حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به فإن قلت ابن أبي ليلى هو عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن